

## حلقات نور على الدرب (172) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

### المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماعة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد

للله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى لقاء جديد في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه

الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدار رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا

بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم - 00:00:18

المستمعين نعود الى رسالة باعثها المستمع الف عين ميم عرضنا له مجموعة من الاسئلة في هذه الحلقة تبقى له هذا السؤال يقول

الذى يترك الصلاة تكاسلا اخذا بقول من قال ان تركها تكاسلا مع الاقرار بوجوبها - 00:00:36

كفر دون كفر هل يعذر امام الله وهل امره الى الله سبحانه وتعالى في هذا وما معنى ان تارك الصلاة لا تؤكل ذبيحته مع ان اهل

الكتاب وهم من المشركين تؤكل ذبائحهم. ارجو الافادة في هذا الموضوع. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:54

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلاه والسلام على المبعوث رحمة للعالمين الذي بلغ الرسالة وادى الامانة

اللهم صلي ونصح لlama وتراكنا على محجة بيضاء ليهارها لا يزيغ عنها الا هالك - 00:01:17

فالحال ما احله الله ورسوله والحرام ما حرم الله ورسوله والدين ما شرعه محمد صلى الله عليه وسلم بامر ربه جل وعلا الصلاة هي

اعظم اركان الاسلام بعد الشهادتين والشهادتان - 00:01:41

لا تكون صلاة الا وفيهما الشهادتان لا تصح الصلاة الا يتشهد المصلي بشهادته ان لا اله الا الله وشهادة ان محمدا رسول الله هذه العبادة

هي عمود دين الاسلام هذا العمود اذا طاح سقط - 00:02:02

لم يبقى معه عمل صحابة النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم ما كانوا يرون ترك عمل من الاعمال التي يقوم بها العبد كفرا الا

الصلاه او اقوال الصحابة رضي الله عنهم - 00:02:25

هو هي تكفير تارك الصلاة ولم يقولوا بالتفريق من تركها تكاسلا من تركها كذا من تركها كذا لا من ترك الصلاة يعني يتركها مع وجود

عقله وقدرته على الفعل لو اراد - 00:02:48

من تركها متکاسلا لا يتركها وهو متکاسلا الا لعدم ايمانه بما اعده. الله جل وعلا من جزاء لمطبع الصلاة وما اعده من ثواب للمحافظ

عليها والا لو امن حقا بما اعده الله للمصلين - 00:03:13

وما توعد به غير المصلين لما اقدم وربنا جل وعلا لما ذكر اهل النار وسؤال من سألكم في سفر قالوا لم نكن من المصلين ولا

نفرق بين هذا النفي - 00:03:43

هل هو تكاسل او غير ذلك و الخروج من هذا المجال الى تكاسل والعمد والى اخره هذه مزلات واقدام واغواء واغراء من الشيطان اما

العذر من الله جل وعلا الله سبحانه وتعالى لا احد اعذر منه - 00:04:07

ومن اجل ذلك ارسل الرسل المبشرين والمنذرين المعذور هو من لم تبلغه رسالة ولم يبلغه حكم ولم يعمل عملا يخالف مقتضى ذلك

الحكم ولو ان انسانا علي ما باسم الاسلام لكن لم يعرف الصلاة - 00:04:33

ولم يعرف الزكاة ولم يتيسر له من يعلمه ذلك لكن لم نعبد مع الله غيره لكان يعذر لانه لم يعلم ولم يجد من يعلمه اما لو عبد مع الله غيره لا يعذر - 00:05:03

ولو قال لم يقل احد لانه لا يعذر احد بان يشرك مع الله احدا لان ما يدعو للشرك مفقود. هم الله هو الذي خلق وهو الذي رزق وهو الذي اوجد الكون كله - 00:05:21

وهو الذي اودعه ما فيه من خرات وما فيه من اضرار الحديث الصحيح من حفظ الصلاة وحافظ عليها كانت له نورا ونجاة وبرهانا يوم القيمة وكان له عند الله عهد - 00:05:38

ومن لم يحافظ عليه فليس له عند الله عهد وليس في الحديث تفريق بين مصلبي وبين تارك للصلاه يتکسل وتارك لها متعمدا لا شك ان تاركها متعمدا يعلم وجوبها ويقدر على ادائه ثم يتعمد تركها - 00:05:58

لا يقل ذنبه كذب الذي يتکاسل فقط وان لم نقل ان هذا لم يکفر وهذا کفر ولكن الكفر منه ما هو اغلظ من من کفر اخر والله لما ذكر الكفار - 00:06:23

ذكر ان فيهم ائمة قاتلوا ائمة الكفر اذا في کافر وفيه امام كما ان فيه مؤمن وامام في في الايمان ينبغي للانسان ان لا يشغل باله في التفكير بترك الصلاة كسلا - 00:06:42

بل يفكر بادئها ويذكر بعقوبة من لم يؤدها تارك الصلاة يلزم بالصلاه فان لم يلتزم والحكم الاسلامي نافذ يقتل فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول امرت ان اقاتل الناس - 00:07:02

حتى يشهدوا ان لا الله الا الله واني رسول الله ويقيموا الصلاة. ويؤتوا الزکاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله اذا لم يفعلوا ذلك لم يعصموا دماءهم ولا اموالهم - 00:07:27

والحديث عن الصلاة ووجوبها وعظيم اثرها على الانسان في سلوكه وحياته ورزقه يستدعي وقتا طويلا والله المستعان صلى الله عليكم الذبيحة يسأل عنها ذبيحة الكافر ان كان كافرا مشركا فذبيحته حرام - 00:07:46

لا تحل ان كان كافرا باقيا على ما ينتمي اليه من دين نصرانية او اليهودية فالله اباح لنا طعام اهل الكتاب ولا نقول نقيس ونحن عليه كل كافر ما بال اليهود والنصارى تحلو ذبايحهم - 00:08:12

وهذا الذي يقول عن نفسه مسلم ولا يصلي ولا يصوم لا تحل ذبيحته. لا هذا الذي يقول انه مسلم ولا يصلي ولا يصوم حاله سيء ويمكن ان يقال انه منافق - 00:08:36

يدعى الاسلام ولا يقوم بها واجبات هذا الدين وترك اكل ذبيحته هو اللائق به وبامثاله والله اعلم احسن الله اليكم هذا سالم بن سيدى يقول هل يجوز اهداء الكافر ترجمة لمعاني القرآن الكريم - 00:08:55

اولا ترجمة المعاني ليست هي القرآن هذه الكتب المؤلفة وان كتب فيها باللغة الاجنبية القرآن هو ما كان باللغة العربي هذا هو القرآن حقا وما سواه فهي معاني ولا حرج ان يهدى للكافر - 00:09:17

كتاب كتاب معاني القرآن لعل الله ان يهديه فان من تأمل ما معاني القرآن وكان عاقلا غير عنيد متزندق فانه لابد ان يتاثر لانه لا يعقل ان يفهم المعاني - 00:09:43

التي جاء بها القرآن ثم يرتكب مخالفتها وترجمت معاني القرآن ونشر القرآن في مختلف وسائل النشر اذاعات والقنوات الفضائية هذه من اقامة الحجة العظيمة على البشرية اجمع النبي اخبر ان القرآن ان الاسلام سيبلغ ما بلغ الليل والنهار - 00:10:11

وليس في الارض موضع الا ويبلغه ليل او نهار ويتعجب المتعجب قدیما كيف يبلغ هذا الدين كل موضع في الدنيا ثم يأتي هذا الوقت الذي نحن فيه ولا ندرى ما الذي يأتي بعده - 00:10:43

واذا بالفاظ القرآن تبث في اجواء الارض كلها فلا يمكن ان يوجد موضع بلد من بلدان العالم الا وسمعوا شيئا من اصوات القرآن والمهدى والمتنفع من وفقه الله والله المستعان - 00:11:04

احسن الله اليكم يقول وجدت في بلدنا انواع صابون بها دهن خنزير هل يجوز استخدام هذا الصابون لا لا يجوز فان الخنزير اقرب

المحرمات وما استخلص من شحومه وضع في - 00:11:30

المستعملات لا يجعله مباحا حدث العلماء فيما يتعلق بتغيير الشيء من حاله الى حال اخرى لكن ما الداعي لذا لمثل هذا؟ وما الضرورة لم يجعل الله جل وعلا الناس في ظرورة الى استعمال هذه - 00:11:52

المستخرجات المضاف اليها شيء منذ هنا لحوم على شحوم الخنازير بل في يسره الله للعباد غنية كبيرة جدا عن اللجوء الى مثل اذا هذه المستحضرات احسن الله اليكم يقول ارجو ان تبينوا لنا الطريقة المثلى للتيم الصحيح - 00:12:14

الصحيح ذكره الله جل وعلا في القرآن الكريم وعمله النبي عليه الصلاة والسلام تمثيلا للناس وبيانا لهم للاغتسال والوضوء اما الاغتسال ففي قصة عمر وسلمان الفارسي رضي الله عنهم انهما - 00:12:40

مهمة فاجنب فلما قام اما عمر فتوقف واما سلمان فيقول فتمرغت كما تمرغ الدابة في الارض رضي الله عنهم وارضاهم وصلى وعمر لم يفعل فلما اخبر بعض النبي صلى الله عليه وسلم قال لها انما يكفيكما هكذا وضرب بيده كفيه الارض - 00:13:04

ضربة واحدة ومسح بهما وجهه وظهر كفيه صلوات الله وسلامه عليه فهذا هو التيم الصاير وفي بعض الالفاظ ان التيم ضربتان بالكف ضربة لمسح الوجه وضربة لمسح الكفين ظهر كفين لكن الصحيح الاكتفاء بذلك - 00:13:32

للوضوء والاغتسال. احسن الله اليكم يقول تقام داخل المستشفى جماعات متعددة كل طابق به جماعة ويوجد مسجد في الدور الارضي فهل يلزم المرضى والمرافق معه ان يذهبوا جميعا الى المسجد - 00:13:55

لا شك ان المسجد المعدى لاداء الصلاة هو الاولى وهالموقع الاخرى انما هي بمنزلة البيوت يحسن الناس فيها فضل الجماعة لكن لا يكونوا كفضل المسجد احسن الله اليكم ما الذي يقدمه المسلم؟ هل يقدم العلم ام الدعوة الى الله - 00:14:10

الدعوة تحتاج الى علم والعمل يحتاج الى علم الامام البخاري رحمة الله عليه في كتابه الصحيح قدم العلم على العمل مستدلا فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنك صدرها في الباب - 00:14:33

و العلم اذا بني على العمل نفع واذا كان العمل بدون علم صار الانسان متخططا لا يدرى عن الصحة من العمل عن الصحيح من العمل من غيره انما يحتاج الى ان يتعلم من العلم ما يعينه على القيام بالدعوة - 00:14:54

اذا تعلم ما يكفيه اشتغل بالدعوة ثمان الدعوة لا تمنع من العلم يصطحب الانسان معه في اثناء قيامه بالدعوة كتابا من كتب العلم يصطحب كتاب تفسير من كتب التفسير ويصطحب كتاب - 00:15:20

حديث وكتاب فقه يذل له واصبحت الامور ايضا الان بما وجد من وسائل جديدة يمكن ان يحمل الانسان مجموعة كبيرة من كتب العلم يمكن ان توضع في جيب الانسان يحتاج الى الالة التي - 00:15:43

ينفذ فيها استعراضها وهذا ايضا من اقامة الحجة على العلماء في مراجعة معارفهم وعلومهم وعلى من يريد ان ينشر هذا العلم فنسأل الله ان يوفقا لما يحب ويرضى احسن الله اليكم. هذا زكريا بن محمد محسن - 00:16:13

من الصالح اليمين. منطقتنا يكثر فيها الاطباء والمهندسو واصحاب الشهادات العليا ورغم ذلك نجدهم يقعون في مخالفات كثيرة اذا نصهم احد وبين لهم سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم وما كان عليه السلف الصالح تأفروا من ذلك - 00:16:32

واعرضوا عنه بحجة ان العقل لا يقبله واننا قد اصبحنا في القرن الحادى والعشرين ونرجو من فضيلتكم توجيه هؤلاء وامثالهم من المتفلسفين الى خطورة مثل هذا الامر انه كوفي عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:51

نعود بالله من سوء الخاتمة وقبح الادب مع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يأتي احد الى ان تقوم الساعة اعرف بمداد الله جل وعلا ومراد رسوله صلى الله عليه مراد الله جل وعلا وما يرضيه من محمد صلى الله عليه وسلم - 00:17:08

والله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم هادي ولا يبعث فلاسفة ثم كلمة فلاسفة يكفي هذا اللفظ النشاز عن ان يقارن اهله سيد البشر صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام - 00:17:40

الذى يبلغه الخبر الصحيح عن النبي عليه الصلاة والسلام ثم يختار عليه سوى هذا يتدرك في دركة من دركات الزندقة نسأل الله العافية لا يسلم من اثر سيء لهذا منحدر - 00:18:06

من واجب على كل مسلم ان يراجع نفسه اذا جاءه الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام وتبين له ثبوته فعليه ان يسلم وان يغسل سمعنا واطعنا - 00:18:28

انما يوجد من فساد في الاخلاق وفساد في المكاسب وخراب في الديار اسبابه المعاishi ومن اسوأ المعاishi تنقعوا ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل الناس في القرن الحادي والعشرين الميلادي - 00:18:49

الا انهم في اسوأ القرون الذي مرت على هذا الميلاد فان من بقي على دين النصرانية من اسوأ امورهم ما وجد في هذا العصر هم في سوء من وقتي انا اعرض عن - 00:19:15

الاستجابة لداعي الامام لكن امورهم تزداد سوءا وفي هذا القرن والذي قبله سوءهم لم يقتصر عليهم بلا دخل فنام من المسلمين في هذا السوء بعدا عن النور الالهي والمنهج النبوى - 00:19:45

والشأن كلما ما بعد الانسان عن موضع الامان كلما استولى عليه الخوف وفساد الحال يجب على اهل العقول على عقلاء الناس اذا خوا ان يفكروا بما هم فيه وما جاء عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:20:15

وان لا يكون قدوتهم فيلسوف او فيلسوفا من يدعى الاسلام قديما او من خلط بين علوم الاسلام والعلم الفلسفه او يقتدي بفلسفه العصر من افرنج وغيرهم لما في ذلك من - 00:20:41

الضلال المبين وربما الكفر الصراح فنسأل الله ان يهدي الظالم المسلمين اللهم امين ويصلح حالهم امين ثم في اليمن هذا الفيلسوف الا ينظر الى ما نتج عند اولئك العقلاء اذا كان يعقل هو - 00:21:08

هل انت جفل الفلسفه في بلادنا الاسلامية ما اتجه ما يسمى بفلسفه الغرب من استحداث وسائل التدمير التي وقفنا نحن عن الاستمرار فيها من يوم ان تفككت امتنا وتفرق كل منها - 00:21:28

وتتافرت وتسلطت عليها الاهوى الى ان استولى عليها الاستعمار الغربي وبعض الاستعمار الشرقي ونسأل الله ان يهدي الجميع سواء السبيل اللهم امين اسأل الله اليكم يقول في كثير من معاملاتنا في الاجهزه الحكومية نضطر الى دفع رشوة للموظف المختص - 00:21:55

حتى لا نعرقل فهل في ذلك شيء لا شك ان في ذلك اشياء لان افساد الموظف بحيث لا يؤدي عملا الا بما يعطى يحرم كثيرا من لا يملكون شيئا ان تضيع مصالحهم - 00:22:15

وتوقف حاجاتهم ويعنون معاناة كبيرة مرهقة ويكون السبب فساد ذلك الموظف ويشتراك في هذا الفساد العظيم من يفسد ذلك الموظف بالاعطاء لتعاون الجميع ومنعوا اه هذه الاغطية الخبيثة المفسدة - 00:22:37

تضطر ذلك الموظف ان يؤدي عمله او ان يستغنى عنه التعاون على البر والتقوى مطلوب والتعاون على الاثم والعدوان والفساد والافساد شرا وبلاء احسن الله اليكم يقول درجة العادة عندها ان يرفض الاباء كل من يأتيهم لطالبا بناتهم للزواج - 00:23:08

اما داما غير موظفين بل وفي حالات لا بد ان يكون المتقدم غنيا والا فلن يقبل هل ذلك جائز على اعتبار ان ذلك تأمین لمستقبل الفتاة على حد زعمهم يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:27

في الحديث الذي رواه الترمذى وغيره اذا اتاكم ان ترضون دينهم خلقا فزوجوا الا تفعلوا تكون فتنه وفساد كبير اذا اتى المرأة اثرها طالب كفا في دينه سوي في خلقه - 00:23:47

ولو لم يكن غنيا ولا موظفا يزوج لكن ان كان معروفا عنه انه لا يقدر على الانفاق ولا يريد الزوجة وابوها ان ينفق عليهم فلا يجب عليهم زوجة لان من شأن الزواج - 00:24:12

ان يكون مبنيا على القدرة على تحمل اعباء الزواج النبي عليه الصلاة والسلام في حديثه الصحيح الذي يقول فيه يا معاشر الشباب من استطاع منكم الباء فليتزوج الباء ليس مجرد انك يا جماعة - 00:24:35

دلع ما يلزم لذلك من نفقة وسكن ونحو ذلك الذي لا يستطيع هذا الامر ارشده النبي الى الصوم للاب ينبغي ان يكونوا عونا لبناتهم في تسهيل امر زواجهم زواجهن وتثوى في التفكير في - 00:24:53

استدفاف او دفع ما يعوق من الزواج لان الصلاح المرأة في الغالب ان يكرم انما يهتم بالزواج من حقها ان تتزوج ومن حقها على ابيها اذا اتاه الكفر الا يرده - [00:25:17](#)

والكافوف اوله امر الدين ثم يليهما يطلب من قدرة الزوج على الانفاق والله اعلم احسن الله اليكم هذه التائبة من الذنب كنت اه في مرحلة المراهقة وعرفت خطأي بعد نضجي والحمد لله. وانا خجلة من ذكر اسئلتي لولا الخوف من الله لما ارسلتها - [00:25:36](#) كلي امل الا تقرعنوني على فعلي لاني اهتديت وادركت حجم مشكلتي وخطأي واسأل الله ان يغفر لي وان يثبتني كنت لا اعرف احكام [الحيض ولا الاستحاضة ولا ادري ماذا يجب علي - 00:26:02](#)

عن قضاء الصلوات عند نزول الحيض وكنت اصلي الصلاة التي يحل وقتها اه عند الطهر فقط كما اني كنت لا اقضى الصوم وعرفت فيما بعد انه يجب علي القضاء. وكانت تمر بي الاوقات ولم اكن اصلي - [00:26:16](#)

بسbib ما ذكرت لكم. والان من الله علي بالعلم والمعرفة والتوبة والهدایة. اسأل الله لي ولكم الثبات ماذا يجب علي فيما مضى من [سنوات كثيرة نسأل الله جل وعلا باسمائه وصفاته ان يثبتنا جميعا - 00:26:34](#)

متكلما وسائلها ومولد السؤال وان يصلح حال المسلمين في كل مكان. امين. وان يوقفهم لتعظيم شعائر دينهم حسني اداء فرائض [الاسلام والتقرب الى الله جل وعلا بنوافل العبادات لا شك ان على كل مسلم ان يعرف دينه ويعرف كيف يعبد الله - 00:26:51](#) وعلى الاباء والامهات ان يهتموا بالنائنة والام الصدق بالبنات فقد تستحيي البنت ان تذكر تذكر لابيها انها في حال حبيب او تذكر له عندما يفجأها ذلك الحبيب وهي لم تعلم - [00:27:18](#)

امرها على الام ان تحسن توجيه ابنتها ان تعلمها ما يلزم لها عندما حلول وقت الحبيب او قبله تخبرها بمقدماته حتى تكون البنت غير مفاجئة اذا اتتها العادة وتبيّن لها ما تستطيع وان تسأل لها ايضا - [00:27:37](#)

ما يشكل عليها حتى يجعل الامر امامها واضح ما حصل انا ما ذكرته السائلة من مخالفات كثيرة ارجو ان التوبة تمحو ذلك كله باذنه تعالى. اللهم امين. نصحيتي لها ولمن يكون مثلها - [00:28:04](#)

ولالولياء من يكن مثلها ان يتعاونوا على البر والتقوى وان تكثر السائلة ومن على شاكلتها من اداء النوافل وفي العبادات والمحافظة على فوائد اه هذى هي الصلة والاهتمام بها [غاية الاهتمام - 00:28:27](#)

كل ما يلزم لها من طهارة والله جل وعلا عفو كريم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفسراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء - [00:28:51](#) عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرنا لكم انتم على حسن الاستماع نلقاكم باذن الله تعالى في حلقة قادمة وانتم على خير [والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:09](#)